

السبت 06 مارس 2021 09:22



استمرارا لجهودها للتوعية بأهمية علوم الفضاء.. «هيئة الفضاء» تنفذ ورشة لمنتسبي مركز الموهوبين

في إطار التعاون المستمر بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ووزارة التربية والتعليم لتعزيز مستوى الوعي بالفضاء وعلومه المتنوعة وتطبيقاته العديدة، دعت الدكتورة بدور محمد بوحجي رئيس مركز الموهوبين المهندسة منيرة المالكي من فريق البحرين للفضاء لتمثيل الهيئة في تنفيذ ورشة افتراضية تعليمية لمنتسبي مركز الموهوبين من كافة المراحل الدراسية من المدارس الحكومية والخاصة حول "العلاقة بين تقنية الفضاء والذكاء الاصطناعي"، وقد لاققت المحاضرة اهتماما كبيرا وتفاعلا واسعا من الطلبة المشاركين واثارت شغفهم مما ساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الورشة.

تضمنت الورشة عددا من المحاور التي تتناول العلاقة بين تقنيات الفضاء والذكاء الاصطناعي وتوضيح الروابط بينهما من خلال شرح مجموعة من المفاهيم واستعراض عدد من الأمثلة، كما اشتملت الورشة على تعريف المشاركين ببعض المبادئ الأساسية الضرورية لاستيعاب الأفكار المطروحة بما في ذلك توضيح للبيانات والصور الفضائية الملتقطة من الأقمار الصناعية، وآليات تحليل تلك البيانات والصور الفضائية بواسطة البرمجيات المتخصصة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مبسط، تلى ذلك فتح المجال للطلبة المشاركين ل طرح أسئلتهم والاجابة عليها من قبل المهندسة المالكي، كما تم قياس مستوى استيعاب المشاركين في الورشة عن طريق الأنشطة الافتراضية التي شاركوا فيها والتي صممت لتعزيز فهمهم للمادة العلمية وبما يحقق أهم أهداف الورشة.

حول هذه الورشة قالت المحاضرة المهندسة منيرة المالكي: ان التعاون بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ووزارة التربية والتعليم بدأ منذ سنوات وهو جزء من سياسة البحرين للفضاء والخطة الاستراتيجية للهيئة المعتمدتين من مجلس الوزراء الموقر. وهذا التعاون يحظى باهتمام بالغ من قبل الإدارة التنفيذية للهيئة، وقد تناول عدة جوانب منها تضمين علوم الفضاء في المناهج التعليمية، وتقديم مقترحات حول التخصصات العلمية المطلوبة لدعم قطاع الفضاء، والبرامج الأكاديمية المطلوب التوسع فيها أو طرحها في مؤسسات التعليم العالي لمواكبة الاهتمام بمجالات علوم الفضاء، وتشجيع الأبحاث العلمية ذات الصلة بتطبيقات علوم الفضاء، واقتراح مجالات الابتعاث من قبل الوزارة للمتفوقين، وتحفيز مؤسسات التعليم العالي على المشاركة في المسابقات الدولية في ميدان الفضاء والاستفادة من فرص الدعم العلمي، وغيرها الكثير.

كما ان التعاون بين الهيئة ومركز الموهوبين على وجه التحديد قد انطلق منذ ما يزيد على 3 سنوات، حيث شارك العديد من منتسبي الهيئة في الفعاليات والبرامج التوعوية والتثقيفية التي ينظمها المركز، وهذا التعاون سيستمر بمشيئة الله لخدمة طلبة المدارس وتوعيتهم بالفضاء وعلومه وتطبيقاته التي تعتبر من علوم المستقبل.

هذه الورشة كانت مختلفة قليلا من ناحية المضمون حيث تم التركيز من خلالها على العلاقة بين علوم الفضاء والذكاء الاصطناعي، وانا جدا سعيدة من مستوى الطلبة المشاركين ومقدرتهم على استيعاب المفاهيم والأفكار بصورة سريعة والمشاركة في الأنشطة التفاعلية بالشكل المطلوب.

في الحقيقة الحماس الذي لمستته من الطلبة خلال تفاعلهم من محاور الورشة ونوعية الأسئلة التي طرحوها تيشر بالخير، وتؤكد ان البحرين تزخر بأجيال قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق الإنجازات.

واختتمت المالكي حديثها بتقديم الشكر للقائمين على مركز الموهوبين ولوزارة التربية والتعليم على حرصها تزويد الطلبة بأحدث المعلومات ورفع مستوى وعيهم بالمتغيرات في ميدان سوق العمل وبمتطلبات علوم المستقبل، مثمنا لهم اتاحة الفرصة لها لتقديم هذه الورشة التوعوية.